

هذا النوع نحو عشرين كتابا - غير الكتب المدرسية - نكتفي بعرض عشرة منها على سبيل التمثيل :

١ - حديث الاربعاء ج ٢ ، للدكتور طه حسين ، القاهرة ١٩٢٦ .

ان الكتاب الاول الذي آثرنا ذكره هو حديث الاربعاء للدكتور طه حسين وكان الدكتور قد نشره مقالات في جريدة السياسة ابتداء من ٦ ديسمبر ١٩٢٢ ايام الاربعاء ثم جمع المقالات في كتاب واحد وسماه حديث الاربعاء ، دار الجزء الاول منه على الحياة الاجتماعية في العصر العباسي والجزء الثاني على الغزل والغزلين في العصر الاموي . ومع ان الكتاب وضع في الاصل دون ان ترسم له خطة معينة او برنامج واضح وانما هو مباحث متفرقة كتبت في ظروف مختلفة فانه قد شق طريقا جديدا لدراسة الادب والحياة الاجتماعية في العصورين العباسي والاموي وقد بعث هو وكتاب في الشعر الجاهلي حركة ادبية في اكثر البلدان العربية . وقد انبرى كثيرون للرد على الكتابين والفت كتب في هذا الصدد وقد صادرت الحكومة المصرية كتاب في الشعر الجاهلي واحتجزت نسخه واضطر طه حسين الى ان يعدل فيه ويعيد طبعه باسم « في الادب الجاهلي » .

اريد ان اصل من هذا كله الى ان للدكتور طه يرجع الفضل في هذا الاتجاه الجديد في تدريسه في الجامعة المصرية ومهما يكن من امر فان طه حسين بدوره صاحب الفضل الاكبر في ما ارى على الدراسات الادبية سواء اكان ذلك في الجامعات